مؤتمر نزع السلاح

رسالة مؤرخة في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ وموجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى مؤتمر نزع السلاح ومن رئيس وفد الولايات المتحدة بالإنابة ونائب ممثلها الدائم لدى مؤتمر نزع السلاح إلى أمين عام المؤتمر، يجيلان فيها نصي البيانين المشتركين الصادرين عن الرئيس الروسي فلاديمير ف. بوتين، ورئيس الولايات المتحدة الأمريكية جورج و. بوش، بشأن قيام علاقة جديدة بين الولايات المتحدة وروسيا وبشأن التعاون على مكافحة الإرهاب البيولوجي

يشرفنا أن نحيل إليكم طيه النصين الإنكليزي والروسي للبيانين المشتركين الصادرين عن الرئيس الروسي فلاديمير ف. بوتين، ورئيس الولايات المتحدة جورج و. بوش، بشأن قيام علاقة جديدة بين الولايات المتحدة وروسيا وبشأن التعاون على مكافحة الإرهاب البيولوجي (١٣ تشرين الثاني/نوفمبر، واشنطن).

ونكو ممتنين لو أمكن إصدار هذين البيانين بوصفهما وثيقتين رسميتين من وثائق مؤتمر نزع السلاح وتعميمهما على جميع الدول الأعضاء والدول غير الأعضاء المشاركة في مؤتمر نزع السلاح.

(توقيع)	ليونيد أ. سكوتنيكوف	(توقيع)	جوزيف س. مكغينيس
	السفير		رئيس الوفد بالإنابة
	الممثل الدائم للاتحاد الروسي		نائب الممثل الدائم للولايات المتحدة
	لدى مؤتمر نزع السلاح		لدى مؤتمر نزع السلاح

بيان مشترك حول التعاون الأمريكي - الروسي على مكافحة الإرهاب البيولوجي

بيان مشترك صادر عن الرئيس جورج و. بوش والرئيس فلاديمير ف. بوتين بشأن التعاون على مكافحة الإرهاب البيولوجي

لقد عقدنا العزم في شانغهاي على تعزيز التعاون في مكافحة التهديدات الإرهابية الجديدة، بما في ذلك تهديدات أسلحة الدمار الشامل.

ونتفق على أنه كعنصر رئيسي من عناصر تعاوننا للتصدي لخطر الاستخدام الإرهابي للمواد البيولوجية، سيعمل المسؤولون والخبراء في الولايات المتحدة وروسيا معاً في استكشاف سبل التصدي لتهديد الإرهاب البيولوجي الذي تواجهه الآن جميع الأمم، وكذلك التدابير الصحية ذات الصلة، بما فيها التدابير الوقائية، والعلاج، وإدارة ما قد يترتب عن ذلك من آثار. وسنظل نعمل على تعزيز أمن المواد والمرافق والخبرات والتكنولوجيات التي يمكن أن يستغلها الإرهابيون البيولوجيون. ونؤكد أيضاً التزامنا الراسخ باتفاقية عام ١٩٧٢ بشأن حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة.

ولقد أوعزنا إلى جميع مسؤولينا وخبرائنا الذين يعملون في هذه المسائل الحيوية توسيع تعاونهم وتشاورهم في تعزيز الجهود الدولية ذات الصلة.

بيان مشترك حول قيام علاقة أمريكية - روسية جديدة

بيان مشترك صادر عن الرئيس جورج و. بوش والرئيس فلاديمير ف. بوتين بشأن قيام علاقة جديدة بين الولايات المتحدة وروسيا

لقد دخل بلدانا في علاقة جديدة للقرن الحادي والعشرين تقوم على الالتزام بقيم الديمقراطية، وحرية السوق، وسيادة القانون. ولقد تجاوزت الولايات المتحدة وروسيا مخلفات الحرب الباردة. ولم يعد أي من البلدين يعتبر الآخر عدواً أو خطراً عليه. ونحن إذ ندرك مسؤوليتنا في الإسهام في الأمن الدولي فإننا مصممون على العمل معاً ومع غيرنا من الأمم والمنظمات الدولية، بما في ذلك الأمم المتحدة، من أجل تعزيز الأمن، والرفاه الاقتصادي، وإقامة عالم حر يسوده السلم والازدهار.

ونؤكد تصميمنا على مواجهة تهديدات السلم في القرن الحادي والعشرين. ومن بين هذه التهديدات الإرهاب، الذي أثبتت فظاعته بشكل واضح جرائم ١١ أيلول/سبتمبر الشريرة، وكذلك انتشار أسلحة الدمار الشامل، والترعة القومية الميالة إلى العدوان، والتعصب الإثني والديني، وعدم الاستقرار الإقليمي. فهذه المخاطر تهدد أمن البلدين والعالم بشكل عام. ومواجهة هذه التحديات يستدعي إقامة إطار استراتيجي جديد لضمان الأمن المتبادل للولايات المتحدة وروسيا، وللمجتمع العالمي.

ولقد اتفقنا على أن المستويات الحالية لقوانا النووية لا تعكس الواقع الاستراتيجي القائم اليوم. وبالتالي أكدنا تعهد كل منا بإجراء تخفيضات ذات شأن في الأسلحة الهجومية الاستراتيجية. أما بخصوص الدفاعات الاستراتيجية ومعاهدة القذائف المضادة للقذائف التسيارية فقد اتفقنا، في ضوء البيئة الأمنية العالمية المتغيرة، على مواصلة المشاورات في الإطار الواسع للعلاقة الاستراتيجية الجديدة. وبخصوص مسائل عدم الانتشار، نعيد تأكيد تعهدنا المتبادل باتفاقيتي الأسلحة البيولوجية والأسلحة الكيميائية، وتأييدنا لجهود تعزيز معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. والطرفان متفقان على أنه لا بد من المضي في إيلاء العناية العاجلة لتحسين الحماية المادية والمساءلة عن المواد النووية لجميع الدول الحائزة لها، ومنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة النووية.

ونؤيد إقامة مجتمع أوروبي - أطلسي حر يسوده السلم، لا يستبعد أحداً ويحترم استقلال جميع الأمم وسيادتها وسلامة أراضيها. وتحقيقاً لهذه الغاية ستعمل الولايات المتحدة وروسيا معاً، إلى جانب منظمة حلف شمال الأطلسي وسائر الأعضاء في هذه المنظمة، على تحسين وتعزيز وتقوية العلاقة بين منظمة حلف شمال الأطلسي وروسيا، بغية تطوير آليات فعالة جديدة للتشاور والتعاون واتخاذ القرارات المشتركة ومن أجل العمل المنسق المشترك. ونحن نعتقد أن هذه الآليات من المفروض أن تعكس كون الأعضاء في منظمة حلف شمال الأطلسي وروسيا متحالفة بشكل متزايد في مواجهة الإرهاب، وعدم الاستقرار الإقليمي، وغير ذلك من التهديدات

المعاصرة، وكون العلاقة بين هذه المنظمة وروسيا يجب بالتالي أن تتطور وفقاً لذلك. ونحن نعمل أيضاً على تعزيز تعاوننا في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بوصفها منظمة شاملة واسعة التمثيل لإجراء المفاوضات، واتخاذ القرارات، والعمل معاً في المنطقة.

ونسلم باقتصاد السوق، وحرية الخيار الاقتصادي، والمجتمع الديمقراطي الحر بوصف كل هذه الأمور أكثر الوسائل فعالية لتوفير أسباب رفاه مواطنينا. وستعاون الولايات المتحدة وروسيا، بما في ذلك من خلال دعم الاتصالات المباشرة بين مجتمعي الأعمال في بلدينا، من أجل النهوض بالعلاقات الأمريكية - الروسية الاقتصادية والتجارية والاستثمارية. ويتطلب تحقيق هذه الأهداف إزالة الحواجز التشريعية والإدارية، وإقامة مناخ للاستثمار شفاف وقابل للتنبؤ، وترسيخ سيادة القانون، وإدخال إصلاحات اقتصادية سوقية الأساس. وتحقيقاً لهذه الغاية، من الأهمية بمكان الحد من القيود البيروقراطية المفروضة على الاقتصاد ومكافحة الإجرام الاقتصادي والفساد.

وإذ تعيد الولايات المتحدة وروسيا تأكيد تعهدهما بالنهوض بالقيم المشتركة، ستواصلان العمل معاً على حماية وتعزيز حقوق الإنسان، والتسامح، وحرية الدين، وحرية التعبير، واستقلال وسائل الإعلام، وتوفير الفرص الاقتصادية، وترسيخ سيادة القانون. وتمشياً مع هذه التعهدات، نرحب بمبادرة المديرين التنفيذيين لوسائل الإعلام والصحفيين في روسيا وأمريكا والمنظمات المستقلة الرامية إلى إقامة حوار روسي - أمريكي لمباشرة الأعمال الحرة في مجال وسائل الإعلام. وسنشجع تكثيف المبادلات بين الشعبين، بوصف ذلك عاملاً هاماً في تعزيز التفاهم المتبادل بين الشعبين الأمريكي والروسي. ونتعهد بالالتزام بالمبادئ والقيم التي تمثل أفضل تقاليد أمتينا، وبالتعاون من أجل تحقيقها الآن وفي المستقبل.